بأيها يبدأ طالب العلم في الحفظ الصحيين أم بلوغ المرام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل ايهما ابدأ حفظا؟ الصحيحين او حفظ بلوغ المرام. الحمد لله لا جرم ان حفظ الصحيحين من اعظم ما يمن الله عز وجل به - 00:00:00
على طالب العلم فهما اصل العلم في السنة النبوية بعد كتاب الله عز وجل. فهما اصح الكتب الحديثية الموجودة بين ايدي المسلمين وقد اتفق العلماء على جلالتهما وعلى عظم منزلتهما وعلى اهمية حفظهما لا - 00:00:20
اجرم ان الانسان لا يقدم على الصحيحين شيئا. فاذا تيسر لك دورة في حفظ الصحيحين او تيسر لك من العلماء او من يحفظهما سخر وقته للتسميع عليك وحثك على الحفظ. فهذه نعمة - 00:00:42
لا تقدر بثمن ولكن هذا مشروط بماذا؟ مشروط بقدرتك الذهنية وان تكون عندك حافظ قويا لان الصحيحين احاديثها طويلة. وتحتاج الى زمن طويل في حفظها فضلا عن مراجعتها وظبطها. فلربما يستغل - 00:01:02
الشيطان منك الحرص على حفظ الحديث وانت ذو حافظة ضعيفة ليست بالقوية او ليست بتلك الحافظة القوية ثم اذا دخلت في الصحيحين عجز حفظك واستيعاب قلبك عن استيعابهما فتكره السنة او تكره الحفظ. فلا فتكون - 00:01:22
ارضا قطعت ولا ظهرا ابقيت. فانت انظر في في حفظك وفي فراغك فان كان عندك من الحفظ ما يوصف بانه حفظ قوي فلا جرم ان اقبالك على حفظ الصحيحين اذا تيسرت لك دورة معينة او تحفظها على نفسك او تحفظها على شيخ عارف بالفاظها آآ - 00:01:42
اه فهذا طيب جدا وهذه نعمة عظيمة ادلك عليها ولا تستبدل بالصحيحين غيرهما. لا لا بلوغ المرام ولا غير بلوغ المرام. الصحيح ان اهم الكتب الحديثية التي ينبغي ان يحيط بهما الطالب. حفظا ان كان ذا حافظة قوية او على الاقل اطلاعا - 00:02:02
فيما بين الفينة والاخرى اذا عجز عن حفظ احاديثها. واما اذا كانت حافظتك ضعيفة او حافظة متوسطة فلا اقل من ان تحفظا الاربعين النبوية ثم تتبعها بعد ذلك بعمدة الاحكام ثم تتبعها بعد ذلك بزيادات البلوغ على عمدة الاحكام فانما لا يدرك كل - 00:02:22
لا يترك لا يترك جله. واما الصحيحان فانهما من اعظم ما ينبغي لطالب العلم ان يحرص على حفظها اذا كان ذا حافظة قوية ووجد من يعينه على ذلك. فاذا لم تكن حافظتك قوية فلا اقل من ان تقتصر على هذه - 00:02:42
المتون الحديثية المختصرة كعمدة الاحكام او بلوغ المرام مسبوقة بالاربعين النووية او تحفظ ما تيسر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن في هذا به الكتب لكن اوصيك ان تحرص في غير الصحيحين على صحة على صحة الحديث فلا تحفظ الا حديثا صحيحا وفقك الله - 00:03:02
لكل خير والله اعلم - 00:03:22